

محطات التجارب الزراعية

مقدمة :

تعتبر محطات التجارب الزراعية أحد أهم مراكز الإرشاد والبحث العلمي التطبيقي ونقل التكنولوجيا ، وهي تمارس دورها كحلقة وصل بين المزارعين والمسؤولين عن مجال البحث والتطوير الزراعي في مختلف حقول البحث العلمي محليا وخارجيا ، من أجل تحديث عمل المزارع بما يضمن تنفيذه لكافة التعليمات والأفكار الجديدة التي تسمح له بزيادة كمية وجودة إنتاجه وتطوير إمكانياته في ضوء التسارع الشديد في النهضة التكنولوجية الحديثة وفي ضوء التعامل مع متطلبات السوق المحلية والتصدير .

ولقد قامت محطات التجارب في المحافظات الجنوبية منذ نشأتها ومع بداية الثمانينات في نقل وتطوير التكنولوجيا وخاصة في مجال الزراعات المحمية وقامت بإختبار أصناف الخضار وبخاصة الأصناف الهجين المميزة من حيث مدى ملائمتها للظروف المحلية ، إضافة إلى إدخال بعض الطرق الحديثة في التلقيح مثل استعمال الهرمونات ونحل البومبوس مما ساعد كثيرا في زيادة العقد وخصوصا في محصول البندورة.

كذلك من المهام التي قامت بها محطات التجارب هي زيادة توعية المزارع في الحد من الإسراف في المياه عن طريق إدخال شبكات ري حديثة وإرشاده إلى كيفية التعامل معها من أجل ترشيد استهلاك المياه إضافة إلى توعيته بطريقة وتوقيت التعامل مع الأسمدة الكيماوية وعدم الإسراف باستعمالها بما يضمن عدم زيادة الملوحة في التربة ومياه الري.

وأیضا ساهمت المحطات في إرشاد المزارع بأهمية استعمال الشبك الواقي والمانع من دخول الحشرات كأحد الوسائل المستعملة في التقليل من استعمال المبيدات إضافة إلى شرح كيفية التعامل مع الأدوية الجديدة من خلال الاستعمال الأمثل للمبيدات وإرشاد المزارع إلى الطريقة السليمة في عملية رش النباتات بما يضمن زيادة كفاءة الرش والحصول على أفضل النتائج للمقاومة.

أهمية محطات التجارب الزراعية:

1. أحد مراكز البحث العلمي التطبيقي .
2. وسيلة من وسائل التدريب الميداني والعملی .
3. وسيلة من وسائل الإرشاد الزراعي عن طريق قطع المشاهدة .
4. وسيلة من وسائل نقل التكنولوجيا والأنماط الزراعية الجديدة.
5. تعتبر مركز لإنتاج أشتال الأمهات والتقاوي الجديدة في الفاكهة والخضار والمحاصيل الحقلية .
6. تعتبر مراكز لتحسن سلالات الثروة الحيوانية وتطبيق التلقيح الصناعي.

أولاً : محطات التجارب الزراعية في المحافظات الشمالية

1. محطة بيت قناد الزراعية:

وتقع المحطة بمحافظة جنين على مساحة تزيد عن سبعمائة دونم وتهتم هذه المحطة بإجراء التجارب على بعض محاصيل الفلحة والمحاصيل الحقلية وذلك بعمل إختبارات أصناف على بعض سلالات القمح والشعير وبعض أصناف البقوليات وذلك بالتعاون مع منظمة إيكاردا ، ويوجد بالمحطة قسم لتحسين الأغنام تم نقله من محطة عرابة الزراعية.

2. محطة قباطية الزراعية:

وتقع في محافظة جنين و المحطة بها مشتل للحراج وأقيم بها مختبر لزراعة الأنسجة بتمويل فرنسي ليكون النواة الأولى لإنتاج الأشتال الخالية من الأمراض الفيروسية والمحافظة على الأصول البلدية والمحلية لبعض أصناف البستنة الفلسطينية.

3. محطة طولكرم الزراعية:

وتقع المحطة في محافظة طولكرم ومساحتها (80) ثمانين دونماً تقريباً إلا أن كلية الزراعة بجامعة نابلس والمنطقة الصناعية قد اقتطعت جزءاً منها ،وتهتم المحطة حالياً بإجراء التجارب الزراعية على بعض أصناف الخضار المحمية وخضار الحقل المفتوح إلى جانب وجود مشتل لأشتال الحراج.

4. محطة عسكر الزراعية:

وتقع في محافظة نابلس ويوجد بها (أكثر من 60 صنفاً)من أصول الزيتون و تعتبر المصدر الأساسي الوطني لمثل هذه الأصناف .

5. محطة العروب الزراعية :

وتقع في محافظة الخليل وتهتم المحطة بإجراء التجارب الزراعية على بعض محاصيل البستنة الشجرية ،وقد أقتطع جزء منها لكلية الزراعة بجامعة الخليل.

6. محطة أريحا الزراعية:

وتقع في محافظة أريحا وتهتم المحطة بإجراء التجارب الزراعية على بعض أصناف الخضار المحمية والحقل المفتوح ،كذلك تقوم بإجراء التجارب على بعض أصناف العنب كما تهتم بإجراء دراسات على بعض أصناف النخيل(أكثر من 30 صنفاً).

ثانياً: محطات التجارب الزراعية بالمحافظات الجنوبية

1. محطة التجارب الزراعية بالشاطئ :

وتقع هذه المحطة في محافظة غزة على مساحة 40 دونما وتهتم المحطة بإجراء التجارب الزراعية على بعض أصناف الخضار المحمية وخضار الحقل المفتوح وبعض المحاصيل الحقلية كما أنها تهتم حالياً بإجراء دراسات على مقتنات المياه واستعمالات الأسمدة وتهتم بإجراء بعض الدراسات على بعض المعاملات الزراعية مثل التربية داخل البيوت البلاستيكية وتجارب على استعمال المقاومة الحيوية في مكافحة الآفات، والاستعمال الأمثل للمبيدات، ومعاملات بعد الحصاد على محصول البطاطس والبندورة وكذلك إجراء تجارب حول موضوع الزراعة العضوية في المحاصيل المحمية واستعمال الكومبوست كبديل للأسمدة العضوية والكيميائية إلى جانب إجراء تجارب على بعض أصناف التين المحلية (أكثر من 40 صنفاً) ويوجد بها مشتل لأشتال الزينة والحراج.

2. محطة بيت حانون الزراعية:

وتقع هذه المحطة في محافظة شمال غزة على مساحة عشرة دونمات، وتهتم بإجراء تجارب على محاصيل الخضار وزهور القطف وبعض محاصيل الحبوب، كما أنها تهتم بإجراء تجارب على بعض أصناف الزيتون والعنب بدون بذور وتأثير استعمال الهرمونات على حجم الثمار ونسبة السكر.

3. محطة بيت لاهيا الزراعية:

وتقع هذه المحطة في محافظة شمال غزة على مساحة 91 دونما وتهتم بإجراء تجارب على محاصيل خضار الحقل المفتوح والتوت الأرضي ويوجد بها نواه للمحاصيل البستانية حيث يوجد مساحة دونمين لأصناف التين وسوف يتم في المستقبل القريب إدخال بعض أصناف الفاكهة والحمضيات ويوجد بها مشتل لأشتال الحراج.

4. محطة دير البلح الزراعية:

وهي محطة في طور الإنشاء على مساحة 40 دونما حيث من المقرر لها أن مركزاً لإنتاج أشتال الأمهات لأشجار الفاكهة والنخيل ويوجد بها حالياً بعض أصناف التين والعنب والنخيل، وجاري حالياً متابعة إنشاء بئر للمياه وعمل مباني للإدارة والمخازن.

5. محطة تجارب خانيونس :

وهي محطة حديثة الإنشاء أقيمت على مساحة 12 دونم ، على أن تزداد مساحتها لتصل إلى 40 دونم في المستقبل ، وقد تم إنشاء مزرعة لأمهات الحمضيات ، ومزرعة لأمهات أشجار اللوزيات ، ومشتل للأشجار المثمرة وأشجار الزينة والظل ، وقد أهتمت المحطة بتجارب البصل من حيث أفضل وأنسب الأنواع للمواعيد الزراعية المختلفة ، وكذلك أهتمت بزراعة أصناف البصل التي تصلح للتخزين ، وقد تم إدخال أصناف جديدة للتعرف على طبيعة نموها وملائمتها للأجواء المحلية مثل : الزنجبيل والكستنة والفيوجا والبنق والأفوكادو والفرسمونا .

إعداد / م. أحمد عبد الهادي محمد

مدير محطة التجارب الزراعية بالشاطئ